



## عاجل.. هذه بطاقة مواطن!!

و داد شبيلي

العم أحمد رجل مسن جاوز من العمر الستين عاماً يتكس على عصا تساعده على المشي بخطى ثابتة.. جاز العشرة الطويلة والكلمة الطبية والصادقة المنبعثة من القلب.. رجل عرف بين رجال الحي بحكمته ورجاحة عقله رغم بلوغه من العمر ما يجعله يرتاح من عناء المناصب في مشوار الحياة الطويلة بعد أن قضاه في خدمة هذا الوطن بكل أمانة وإخلاص وإنسانية.

وبينما كنت أذهب إلى العمل في الصباح الباكر وكنت على عجلة من أمري أوقفني العم أحمد الذي بدت ملامح وجهه شاهدة على ما نحت عليه الزمن من معالم الكبر وهو يحمل بيده ورقة بيضاء مكتوباً عليها بطاقة مواطن!!

نظرت إليه باستغراب وقلت له: ماذا تقصد يا عم أحمد ببطاقة مواطن!!

أجاب: أرسلها يا ابنتي إلى مؤتمر الحوار الوطني وعلى عجل! أجبت: كيف أرسلها يا عم أحمد وعلى عجل. قال: يملكك الذي لم يحض خبره بعد ولم يصل إلى سن اليأس مثلي.. أرسلها على عجل وفي طياتها معاناة المواطن البسيط الذي يتفقر إلى كل شيء والذي لم يجد سقف بيت يؤويه هو وأسرته، وأمن واستقرار فنفتقه على قارعة الطريق وتمتهن فيه كرامة الإنسان وأدميته بعد أن افترسرت رماله وأسفلته بألم الانفجارات والاعتقالات للنفس البرينة والرمص الطائش الذي لم يعرف مصدرة ولا يعرف معه المواطن هل سيعود إلى أسرته سالم أم ستطاله رصاصة الغدر.

أكتب يا ابنتي: أنني أريد أن أجد.. لآولادي خدمات مجانية من تعليم جيد ومستشفيات حكومية يعالج فيها أولادي وتقدر فيها قيمة الإنسان والحفاظ على صحته، ولقمة عيش لا ترتبط بالغلاء وفي إيجاد الغذاء الصحي الخالي من الكيماوي والعمل الشريف لآولادي، حتى لا يكون الشارع ملجأ لهم ووكرًا لترخيصهم من ذوي النفوس الخبيثة.

أكتب يا ابنتي: أنا مواطن أفتقد لوطن يكون سقفه مظلة لجميع أبنائه وطن يتسع للجميع تسوده العدالة الإنسانية والمودة والمحبة والتسامح والحياة الكريمة والحقوق المتساوية وثروات خيراتها للجميع بحيث لا نرى بعد ذلك مواطنًا يكافح بكد فوق طاقته من أجل لقمة العيش التي لن يجدها إلا بعد عناء وتعب ليوفر معها أبسط مقومات الحياة الكريمة له ولآولاده.. بينما هناك أناس مترفون لا يعرفون معنى أن تكذب وتتعب من أجل لقمة العيش...!! لأهم ببساطة شديدة عاشون على نهب ثروات وحقوق هذا المواطن الغلبان والوطن الذي لا يستحقونه.

أبنتي.. خريد وطن لمن لا وطن له وطن يرسم لنا ملامح المستقبل المشرق الذي يتشده الجميع وطن الرخاء والتنمية والنماء.. وقبل كل ذلك الأمن والاستقرار الذي هو أساس كل شيء، ومعهم يتحقق كل شيء. أجبت: عم أحمد أنت تشهد المدينة الفاضلة التي ليس لها وجود في هذا العالم الذي يعيش على صفيح ساخن.

أجاب يا بناتسامة تملؤها الإرادة وحب الحياة: موجودة يا ابنتي في المحبة والتسامح ومظلة الوطن الواحد الذي تجري دماؤه النقية في عروق وشريان أبنائه. فجأة انتفضت وتغيرت ملامح وجهه الوديع وطرق بعصاه بقوة على الأرض وقال: أكتب يا ابنتي.. أكتب يا عاجل.. عاجل.. عاجل.. هذه بطاقة مواطن!!



## انتصارا لتفاهات التاريخ المريض .....

و جلال غانم

أشعر بالتناقض في قراءات روجيه غارودي في نقد الفلسفة والفكر العربي وفي معرفته العميقة بالإسلام بينما نحن مُشغولون كشعوب في جر واقعنا إلى مُربعات نستدعي الموت أكثر من البحث عن أفق فكري جيد لتعاشير والتسامح وبناء الإنسان.

في الغالب لا تستطيع أن تقف على قدميك خفية من موت يستهدفك أكثر من قدرتك على السكون داخل لوحة فنية لناداتني أو لدافنشي.

لا ترغب في الغاب في تحمل تبعات حالة غثيان تتألبق وأنت ترى مولد مُفكر ورسول يحجم محمد (صلى الله عليه وسلم) وهو يتحول إلى حالة إتهان وتصاروخ لمقايضة هذا الواقع بين أكثر قوى تعتقد أن بإمكانها أن تحول الإسلام إلى مُنتج وسلعة يمكن الظفر بها خارج مرمى التاريخ.

تلجأ هاربا من كل ما يُذكر بمدينة عشت فيها لفترة بسيطة مُفتانًا وبإمكانية التغلب على بُوس وإيقاع المزاجات العالمية. تعرف أن الأجوبة التي نادما ما تحتاج إليها تظل وفيه لسُنارة سيف وجواسيس قوي تستحوذ على حُلْم الحياة دون أن تكون وفيه لسرنا الجميل، لبراعتنا التي نادما ما يكون الظفر بمزاج أكبر من النسيان لتحملا تبعات ما تُؤمن به.

عندما تحمل نبشته جنونه طوال إحدى عشرة سنة لم يُفكر قط بالتوقف عن الكتابة عن الحب، من عزوالة الممكن من لعبة الزمن المستحيل وهذا ما يدفع كثيرا من الراغبين للإستمرار في مشروع الحياة مرة وأخرى وهم يحملون بعالم يموتون وصولا إليه مُتساوين في الحقوق والحريات في العدالة والديمقراطية في الحب والحرز وفي التوزيع العادل لكل أشكال الحياة.

هروباً من كل موقف يتألبق ككاتب تشعر بحجم الفداحات وأنت ترى كل هذه الشعارات التي تعيشها وقد أخفقت في أن تحول مُتسولا من الشارع إلى كائن مُنتج أو إحدى بائعات القات في شميلة إلى إمارة أخرى فائنة وقادرة على الإستمرار في تكوين مشروع أسرة بسببية الكائنات الأدمية.

صرت تعيد قراءة ما تُشاهده من حجم البشاعات اليومية ليل نهار وأنت غير قادر على إستيعاب دورك في مجتمع مُتفككة أزعمه وتم التسليم بها في زمن المد الثوري لقوى طفيلية تعتقد أنها قادرة على تحرير هذا الغر من شكله القائم.

فقط في نشرات الأخبار التي يُنمها كثير من القنوات المتوردة والمواقع الإلكترونية تُذكر أن دورها فقط يكمن في مد هذا الواقع بالكثير من مشاريع الكراهية تحت عناوين ويافطات تم تضجير أعمدة الكهرياء بأطنان من التي إن تي أو بقوات الاحتلال الإسرائيلي تقتمح .....

الخ. فمزلنا نطحن بإكاديبنا نشوة الكلمة الصحيحة، ومازالت كثيرة هي أسئلة التاريخ التي ما فتأت أن تتجدد كجرح لم ينفذ يوما ما بقاويل وكتابات مفكدي هذه الأمة الذين وضعونا في مزارات صراع لا يفتأ المرء إلا أن يجد نفسه كضمان يصدر أحكامه لتكفير الناس ووضعهم في خانات ضيقة.

شعوب تعيش مُهدمات للعبور الوسطى التي عاشتها أوروبا تحت مقصلة الكهنة، وشُعوب أخرى تعيش حالة التفتن في وضع معايير جيدة لموننا انتصارا لتفاهات التاريخ المرض.

# لو كل دماغ في الرأس مثل عقل باراس لتغيرت أحوال الناس



علي الزحراحي

موحداً غير مجزا أو ممزق لأن استعادة الدولة ستكلف ثمنا باهظا وغاليا وليس هذا الموقف في الوقت الراهن لأن الموقف الدولي والإقليمي لا يقبل هذا الحل ويقول لنا في كل مناسبة فكرنا وبين واحد ولكن ليس كتلة واحدة صماء، فكروا في تجربة جديدة وشكل جديد لدولة مدنية حديثة فينبغي ألا نختلف فيما بيننا وأن يؤدي هذا الاختلاف إلى الانفلات لا إلى الخلاف والشقاق والتناحر واتهام بعضنا لبعض بالخيانة وأنا قد بعنا وطننا بثمن بخس فهذه اتهامات لا دليل عليها والمتم برء حتى تثبت إدانته وأن نستبدل لغة الاتهامات بلغة الحوار والإقناع واحترام الرأي والرأي الآخر هذا هو الممكن والمفيد لبلادنا، وغيره لن نحصل على شيء وما توصلنا إليه سيحقق رغبات المواطنين في الجنوب ففي الجنوب يوجد الشارع السياسي له مطالب ولكنه سيردك في الأخير بأن هذه المخرجات التي خرجنا بها في الحوار الوطني الشامل هي مفيدة ومكسب عند من يفكر فيها ويستوعبها ويعقلها جيدا وخاصة بعد أن يبدأ تنفيذها على أرضية الواقع وتتحقق وهناك في الجنوب الشارع الصامت وليس لديهم خط سياسي واضح أو هدف استراتيجي بعيد المدى وعند هذا الشارع مطالب ومشاكل وأهداف أخرى أهمها الابتعاد

إلى حلول ترضي جميع الأطراف وتختلف حسب الآلية المتفق عليها ولقد حاولنا أن نصل إلى شيء نتفق عليه والطموحات والمطالب كثيرة وتوصلنا في الأخير إلى القناعة بأنه لا يمكن أن نحقق ما نطمح إليه ومع ذلك حققنا الحد الأدنى الذي يرضي شعبنا في الجنوب ووصلنا في النهاية إلى أن الحل الذي يصلح أمور الوطن ككل وفي مقدمتها ما يحقق الكثير من مطالب الجنوب هو حل جديد يختلف عن الحلول الماضية والقديمة ولا نكرر ما كان في السابق ويتلخص هذا الحل في دولة اتحادية فدرالية من أقاليم يحدد عددها قريبا وداخل كل إقليم ولايات، وقررنا ألا نغلق مشاركتنا في الحوار الوطني الشامل أو ننسحب منه. وقال بأنه وزملاءه قد وصلوا إلى قناعة بأنهم لن ينالوا استقلالهم عن طريق الصراع والحرب والكفاح المسلح إلا بعد أن يكونوا قد تكبدوا خسائر فادحة وكبيرة وطمنا مكلفا وباهظا وأن أسهل طريقة للحصول على هذه الحقوق والمطالب هي الحوار السلمي الحضاري في ظل دولة اتحادية لأن العالم أجمع يريد أن تظل اليمن موحدة من أجل الحفاظ على مصالحه وعلى الأمن القومي المحلي والإقليمي والدولي وليس من الحكمة أن يضع الجنوبيون أنفسهم في مواجهة مع العالم أجمع وعكس التيار ينبغي أن نحافظ على الوطن

# صلح عام بين كل الأحزاب والقوى السياسية والقبائل اليمنية

التحتية للدولة في عدد من المحافظات ولم تبرز هذه القبائل الجانب المشرق لليمن وانما برزت الجانب المظلم الذي يتمثل بالحروب فيما بينها والاختلافات والتقطع والاعتداء على منشآت الدولة فأن الأوان لا يسود صلح عام بين مختلف القبائل فيما بينها وبين أيضا بينها وبين الدولة وبالتالي ستشكل هذه القبائل عاملاً رئيسياً في استقرار البلد وستعمر صورة ايجابية عن اليمن. ختاماً أؤكد على ضرورة إعلان

بجعله التنمية. كما يوسع هذه الأحزاب والقوى الابتعاد عن صناعة الأزمات واثارة الفتن وإذكاء الثغرات والصراعات وزرع العراقل التي تؤثر لا محالة على خطوات الانجاز في الجانب التنموي والخدمي التي يتوق إليها المواطنون. ويعول على تلك الأحزاب والقوى عدم التوغل في قضايا هامشية والتفوق في خندق المحاصصة والتقسام للمناصب على حساب قضايا الوطن.

تخدم الوطن والمواطن بشيء أو تقدم له مصلحة أو تعمل على حلحلة المشاكل والقضايا العالقة. وبات من المؤكد أن تلك المحادثات والمناقصات السياسية التي تصدر من قادة الأحزاب والقوى السياسية وعلى اقل وصف تعتبر ممارسات غير مسؤولة كما أن الاستمرار في المحادثات السياسية و التمتسك بالمصالح الحزبية يولد عقبات وتحديات ويهد إهدارا لفرص ثمينة امام اليمن.



أنور حيدري

حان الوقت الآن لإعلان مصالحة وطنية شاملة والتوقيع على صلح عام بين كل الأحزاب والقوى السياسية والقبائل اليمنية فعلى رئيس وأعضاء مؤتمر الحوار تبني اعلان المصالحة وإطلاقه خلال ما تبقي من ايام الحوار حيث سيكون لهذا الاعلان اثر ايجابي في تهدئة النفوس وتهئية الأجواء لتنفيذ مخرجات الحوار. فانشغال الأحزاب والقوى السياسية اليمنية حالياً بالمناقصات والمماحكات والصراعات السياسية أمر معيب في حقها ولم نسع يوماً أن تلك الأحزاب والقوى السياسية قدمت رؤى مفيدة تعمل على النهوض بالواقع الاقتصادي

# بين الدولة الاتحادية وشرقة المركزية



طارق حنبلة

من نازل القول أن الحوار الوطني الذي احتضنته عاصمتنا الحبيبة صنعاً خلال الأشهر الماضية مثل نقطة انطلاق وفارقة في نية وروح التجربة الوطنية الديمقراطية اليمنية ومفاعيل واليات عملها وديمومتها واستمراريتها واستراتيجيتها السياسية والفكرية والحضارية. انه فعلاً حلم يتسامى الفأ ووهجا وطنيا خلأقا وقوميا لا حدود له من خلال مقصده ومدلولاته ورواه الديمقراطية التي عكست عظمة الإنسان اليمني المعاصر الذي استطاع أن يتشبه بتلابيب تاريخه الإنساني المجيدة وحركة وعيه وحكمته التي أشاد بها من عاصره وعابنيه ولا مأس سنايله النبيلة وفي مقدمتهم نبينا وسيدنا محمد بن عبدالله صلوات الله عليه وعلى آله وسلم ومن الآله إلى يوم الدين الحبيب الهادي المصطفى الذي قال عنا نحن اليمنيين ( الإيمان يمان والحكمة يمانية) لتصبح هذه المقولة نبرسا وشمسا مشرقة في حياتنا نتعلم منها كل معاني الحياة والحب والتضحية المضنية.

نضر معه بشكل متناغم وطبيعة فما خلص له حوار العقلاء في أزال وما جاء به من مخرجات عظيمة وجلييلة يستحق أن نفرح لأجله ونفرق حتى ساعات الصباح الأولى. ونسبميه عبدا وطنيا جديدا في حياتنا وحياة أجيالنا التي تنعم بمستقبل جميل طاملا حلما به بتسنيتها وإقعا وإنسانيا وسياسيا واجتماعيا واقتصاديا معاشا يرتسم في وريد ونضض أيامنا سنيئا قناديل وشموع تخرجنا من شرقة المركزية ونفقها المظلم والطويل. إنها أيام الوفاء والعرفان والإخلاص الحقيقية لهذا الوطن الجميل والأغر في حياتنا جميعا فاما أن تكون أو لا تكون وأما أن ترتقي به ومن خلاله نحو وحات العلياء والمجد والسود وأما أن نفرق لا سمح الله في مستنقع ( عنف وحمامات دم) لا تنتهي وليس لها إلا طريق واحد الخرق مرير سبتي على كل ما أنجزنا منذ بداية الثورة الأبية.

## دعوة إلى مناقصة

EXPRESSION OF INTEREST

Mercy Corps is an international non-governmental organization working in Yemen since 2010. The organization implements a range of humanitarian programs including water, sanitation, hygiene, food security, livelihood development and child protection.

Mercy Corps invites sealed tenders from Yemen based organizations/training institutes, registered under the law of Republic of Yemen to conduct three levels of training for 300 youth from Abyen (Al Kood, Lawder, Zenjibar and Ja'ar) :

1. Leadership and communication training.
2. Youth civic engagement training
3. Conflict management training

Interested institutes/organization can obtain tender package by sending an email with email subject PR ADE 686 to [tenders@ye.mercycorps.org](mailto:tenders@ye.mercycorps.org). Tenders must be submitted in sealed envelope to Mercy Corps Aden office not later than **January 28th, 2014**. Incomplete tenders or tenders received after closing date will not be considered. Mercy Corps reserves the right to accept or reject any or all tenders without assigning any reason.

ميرسي كور هي منظمة دولية غير حكومية تعمل في اليمن منذ العام 2010م. تنفذ منظمة ميرسي كور مجموعة من البرامج الإنسانية بما في ذلك برامج المياه، والصرف الصحي، والنظافة، والأمن الغذائي، وتطوير سبل العيش وحماية الطفل.

تدعو منظمة ميرسي كور جميع المنظمات والمؤسسات والمراكز ومعاهد التدريب العاملة في اليمن والسجلة وفقا لقانون الجمهورية اليمنية للمشاركة في مناقصة محتومة لتنفيذ ثلاث مستويات تدريبية لـ 300 شاب وفتاة في محافظة أبين في مديريات ( الكود، زنجبار، لودر، وجعار )،

1. تدريب في مجال " القيادة الاتصال "
2. تدريب في مجال " المشاركة المجتمعية للشباب "
3. تدريب في مجال " ادارة النزاعات "

يمكن للعاهد أو المنظمات المهتمة الحصول على اوراق العطاء عن طريق إرسال طلب بعنوان **PR ADE 686** إلى عنوان البريد الإلكتروني التالي، [tenders@ye.mercycorps.org](mailto:tenders@ye.mercycorps.org). كما يجب تقديم العطاءات في ظرف مختوم إلى ميرسي كور مكتب عدن في موعد لا يتجاوز 28 يناير 2014م. ولن يتم النظر في العطاءات غير المكملة أو العطاءات التي ترد بعد تاريخ الإغلاق.

تحتفظ منظمة ميرسي كور بالحق في قبول أو رفض أي أو جميع العطاءات دون ابداء أي أسباب.

## مناقشة من مستشفى الوحدة التعليمي العام/بعدن

### يعلن مستشفى الوحدة التعليمي العام بعدين عن رغبته في إنزال المناقصة التالية:

رقم المناقصة	موضوع المناقصة	رسوم المناقصة	موعد فتح المضاريف
1 / 2014م	شراء أدوية	5000	23 / 2 / 2014م
2 / 2014م	شراء مستلزمات طبية	5000	23 / 2 / 2014م
3 / 2014م	شراء محاليل مختبرية	5000	23 / 2 / 2014م

1. إرفاق ضمان بنكي ابتدائي بمبلغ (200000) غير مشروط وغير قابل للإلغاء ومقطوع وصالح لمدة 90 يوما من موعد فتح المظاريف أو شيك مقبول الدفع.
2. أن تقدم العطاءات مختومة بالشمع الأحمر.
3. يقدم عرض واحد فقط.
4. إرفاق البطاقة الضريبية سارية المفعول.
5. إرفاق صورة من شهادة مزاولة المهنة من الجهة المختصة سارية المفعول.
6. إرفاق صورة من البطاقة الزكوية سارية المفعول.
7. إرفاق صورة من البطاقة التأمينية سارية المفعول.
8. تقدم العروض بالريال فقط.
9. إرفاق صورة من السجل التجاري مجد.
10. آخر موعد لاستلام العروض وفتحها يوم الأحد الموافق 23 / 2 / 2014م الساعة العاشرة في مكتب المدير العام وبحضور المتقدمين للمناقصة أو من يمثلهم.

**عزيزي المدخن،  
بهجتنا بدخان سيجارتك**

**الحياة حلوة فلا تنس  
بهبجتنا بدخان سيجارتك**